

2020/11/10

بيان صادر عن مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس" حول استشهاد الأسير المريض كمال أبو وعرف في سجون الاحتلال

يدين مركز "شمس" بشدة ، سياسة الإهمال الطبي التي تمارسها مصلحة السجون تجاه الأسرى الفلسطينيين ، لا سيما المرضى ، وتجاهلها للنداءات والتحذيرات حول تدهور صحة عدد من الأسرى ، ومنهم الأسير المريض بالسرطان كمال أبو وعرف (46) عاماً من بلدة قباطية بمحافظة جنين ، والذي استشهد مساء يوم الثلاثاء 2020/11/10 ، والمعتقل منذ العام 2003 والمحكوم بالسجن (6) مؤبدات و(50) عاماً . حيث وصل عدد الأسرى الذين استشهدوا نتيجة الإهمال الطبي المتعمد (4) أسرى منذ بداية العام الجاري . بما يرفع عدد شهداء الحركة الأسيرة إلى (226) أسير شهيد منذ العام 1967 .

يحمل مركز "شمس" السلطة القائمة بالاحتلال "إسرائيل" كامل المسؤولية عن هذه الجريمة بصفتها الجهة القائمة على احتجاز الأسير والتي يوجب عليها القانون والأعراف الدولية اتخاذ كل التدابير الضرورية وعلى وجه السرعة لضمان إيواء الأشخاص المحميين في أماكن تتوفر فيها شروط الصحة والسلامة وبما يحافظ على حياتهم وفقاً للمادة (85) من جنيف الرابعة 1949 .

يطالب مركز "شمس" بضرورة فتح سجون الاحتلال أمام المنظمات الحقوقية الدولية والمحلية. وضرورة قيام الأطراف الدولية كافة وعلى وجه السرعة بتوفير الحماية والرعاية لعشرات المعتقلين المرضى . والعمل على إطلاق سراحهم فوراً بالذات في ظل تفشي فيروس كورونا.

يدعو مركز "شمس" منظمة الأمم المتحدة ، ومنظمات حقوق الإنسان الدولية الحكومية وغير الحكومية بالضغط على دولة الاحتلال ، لإطلاق سراح الأسرى المرضى ، والأسرى الأطفال ، والنساء ، وبضرورة احترام القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني ، وفي مقدمة ذلك اتفاقية جنيف الثالثة . يتقدم مركز "شمس" بأحر التعازي وأصدق مشاعر المواساة الأخوية الصادقة إلى أسرة الشهيد وعائلته وأهالي قباطية الكرام ، ولعموم الحركة الأسيرة الفلسطينية ، ولكل مناضلي شعبنا وأحرار العالم ، باستشهاد الأسير المريض كمال أبو وعرف ، الذي قضى صامداً محتسباً ثابتاً على مواقفه الوطنية .

"انتهى"